العدد 3451 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 25 ذو الحجة 1440 - الموافق 26 أغسطس 2019
Monday 26 August 2019 - No.3451 - 12 th Year

البشير مجدداً في قفص الاتهام بتهمة فساد

حمدوك: الظروف مواتية الآن لتحقيق السلام في السودان

البشير في قفص الاتهام اليوم

رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك

الخرطوم – «وكالات»: قال رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك، إن ن الظروف مواتية الآن لتحقيق السلام في السودان، مبينا أن الجبهة الثورية جزء أصيل من ثورة 19 ديسمبر.

وأوضح حمدوك في حوار له مع قناة النيل الازرق السودانية ليلة السبت، إن الأجواء مهيئة للعبور بالبلاد إلى بر الأمان وخلق سلام مستدام، وقال إن من اولى اولويات الحكومة تشكيل مفوضية السلام حتى تعمل على تحقيق هذا المطلب الذي يهم كل جماهير الشعب السوداني، بجانب معالجة الأزمة الإقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد من خلال بناء اقتصاد وطني يقوم على الإنتاج وليس على الهبات والمنح.

وتابع الحمدوك أن قبوله بالمنصب جاء استجابة لنداء الوطن للمساهمة مع الشعب في العبور بالبلاد الى بر الامان وبناء مجتمع تعددي ديمقراطي.

وأكد حمدوك في اول مقابلة تلفزيونية له، أن السودان بحاجة إلى 2-1 مليار دولار ودائع بالعملة الأجنبية في الأشهر الثلاثة المقبلة لوقف تراجع العملة المحلية، وتابع قائلا «سنعمل على توحيد سعر صرف الجنيه وأن يدار سعر الصرف عن طريق سعر الصرف المرن المدار».

وقال أيضا «بدأنا محادثات مع أمريكا لرفع السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب ومع صندوق النقد الدولي لمناقشة إعادة هيكلة الديون».

وتابع «حجم التحديات كبير وعلينا أن نحقق مطالب الشعب السوداني»، مؤكدا أن السودانيين هم افضل من يمكنهم فهم اقتصاد بلادهم.

وذكر أن قوى الحرية تضم تنوعاً كبيراً من التشكيلات السياسية السودانية، ووضعت معايير لاختيار وزراء الفترة الإنتقالية، مؤكدا أن الحكومة السودانية المقبلة ستكون حكومة كفاءات.

وقال في المقابلة التلفزيونية «استبعد حدوث أي مشكلات سياسية حول برنامج الحكم في السودان»، موضحا أن السودان لن يقبل أن تملى عليه شروط والسياسة الخارجية تخضع للمصالح المشتركة.

وأوضح في حواره انه سيعمل على تحديث القطاع الزراعي من خلال استجلاب مدخلات الانتاج والتقنيات المتطورة، مضيفا «لا حل إلا بدعم القطاع الزراعي وتنمية مرتبطة بالتصنيع».

واضاف: «نحن محتاجون لاتخاذ قرار بعدم تصدير اي منتج هام وذلك للمساعدة في خلق صناعات وطنية قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية».

وتابع «على صندوق النقد والبنك الدولي مساعدة السودانيين عبر تفهم أولوياتهم»، مضيفاً «لن نلجأ لخصخصة المؤسسات العامة الحيوية بغض النظر عن موقف صندوق النقد».

كما قال حمدوك، إن السودان يحتاج 8 مليارات دولار من المساعدات الأجنبية في العامين المقبلين لتغطية الواردات، وللمساعدة في إعادة بناء الاقتصاد بعد الاضطرابات السياسية المستمرة منذ اشهر.

وقال حمدوك، الذي أدى اليمين قبل 3 أيام لرئاسة الحكومة الانتقالية بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير، إن هناك حاجة إلى ملياري دولار أخرى «كاحتياطي من النقد في البنك المركزي للمساعدة في إيقاف تدهور سعر صرف الجنيه».

وقال الخبير الاقتصادي الذي سبق أن تولى منصب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، إنه بدأ محادثات مع صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي لمناقشة إعادة هيكلة «ديون السودان، وتواصل مع الدول الصديقة، وهيئات التمويل حول المساعدات.

وكشف أيضا انطلاق محادثات مع الولايات المتحدة لرفع السودان من قائمتها للدول الراعية للإرهاب.

من ناحية أخرى ظهر الرئيس السوداني السابق عمر البشير الذي اطاح به الجيش في 11 أبريل الماضي، السبت، مجددا في قفص الاتهام اثناء النظر في اتهامه بالتورط في فساد وحيازة عملات أجنبية بشكل غير قانوني.

وكان في حوزة البشير الذي اعتقل يوم الإطاحة به من السلطة ونقل بعدها إلى سجن كوبر 6.9 ملايين يورو، و351 الف دولار، و5.7 ملايين جنيه سوداني، وفقا لما قاله مدعي من النيابة العامة السودانية في جلسة المحاكمة.

وكشف المحامي معتصم عبد الله، أن الاستخبارات العسكرية طالبته بالحضور إلى منزل البشير، وعثرت هناك على حقائب بهذه الأموال. وطالبت محاسباً من البنك العسكري في أم دورمان المجاورة للخرطوم بإحصاء وعد النقود.

واتهمت النيابة العامة في 13 يونيو الماضي، رسمياً البشير بالحيازة غير القانونية لأموال، في أول اتهام ضد الرئيس السابق الذي قد يواجه أيضا تهماً أخرى بقمع المتظاهرين في الاحتجاجات التي وضعت نهايًة لحكمه الذي دام 30 عاماً.

وترفض السلطات الجديدة في البلاد محاكمة البشير أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة الإبادة، وجرائم الحرب، وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور شرقي البلاد بين 2003 و2008.

من جهة أخرى قال أحمد إبراهيم محامي الرئيس السوداني السابق عمر البشير السبت، إنه سيطلب إطلاق سراحه بكفالة مالية.

وأضاف إبراهيم للصحافيين أمام قاعة المحكمة «سنقدم طلب الإفراج بكفالة مالية اليوم لأنها قضية عادية جدا».

والبشير متهم بحيازة عملات أجنبية واستلام هدايا بطريقة غير شرعية.

وفي جلسة المحاكمة طلب القاضي تقديم طلب الكفالة مكتوبا، وقال إن مكتبه مستعد لتسلم الطلب في أي وقت.

وتمكن البشير من البقاء في الحكم وسط حركات تمرد وأزمات اقتصادية وعقوبات أمريكية ومحاولات انقلاب إلى أن أطاح به الجيش في أبريل الماضي بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

وتمثل محاكمة البشير اختباراً لجدية السلطات السودانية في محو إرث حكمه الذي اتسم بعنف واسع النطاق وانهيار اقتصادي، وانفصال جنوب السودان.

ولم يتحدث البشير في جلسة السبت.

ونظم نحو 150 شخصاً من انصار البشير احتجاجا قرب المحكمة رددوا فيه هتافات ورفعوا لافتات مؤيدة له.

وفي مايو الماضي اتهم المدعون أيضاً البشير بالتحريض على قتل المحتجين والضلوع فيه.

وبواجه البشير كذلك اتهامات من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بإبادة جماعية في إقليم دارفور السوداني.

وبموجب اتفاق تقاسم السلطة بين الجيش وتحالف المعارضة الرئيسي، أدى عبد الله حمدوك رئيس الوزراء الجديد، وأعضاء مجلس السيادة اليمين يوم الأربعاء الماضي، إيذانا بتشكيل حكومة انتقالية ستدير البلاد ثلاثة أعوام وثلاثة أشهر.

رئيس الوزراء يصل إلى قيادة عمليات الأنبار

العراق: قتلى وجرحى بينهم ضابط في انفجار جنوب الموصل

عادل عبدالمهدي يصل قيادة عمليات الأنبار

بغداد – «وكالات»: وصل رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، عادل عبد المهدي، صباح أمس الأحد إلى قيادة عمليات الأنبار 118كلم غربي بغداد.

ووفقا للصفحات الرسمية لرئيس الوزراء على مواقع التواصل الاجتماعي، يرافق عبدالمهدي وزيرا الدفاع والداخلية.

يأتي هذا غداة انطلاق عملية عسكرية جديدة لملاحقة فلول داعش في محافظة الأنبار، تشمل تفتيش وتطهير كامل الصحراء ومناطق أخرى.

ووفقا لبيان رسمي، يشارك في العملية قوات من قيادة عمليات الجزيرة والحشد العشائري والشعبي وقيادة عمليات الأنبار وقوات من الشرطة وحرس الحدود، بدعم وإسناد من القوة الجوية وطيران الجيش العراقي وطيران التحالف الدولي.

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني عراقي بمحافظة نينوى العراقية السبت بمقتل 3رجال شرطة بينهم ضابط وإصابة شرطيين اثنين بجروح متفاوتة في انفجار عبوة ناسفة جنوب الموصل400 كم شمال بغداد.

وقال النقيب أحمد العبيدي من شرطة نينوى لوكالة الأنباء الألمانية(د.ب.أ) إن «انفجار عبوة ناسفة استهدف سيارة تقل رجال الشرطة المحلية ظهر اليوم في قرية الحاج علي ضمن ناحية القيارة 60كم جنوب الموصل، ما أسفر عن مقتل 3 منهم بينهم ضابط برتبة مقدم وإصابة اثنين آخرين.

وأوضح أنه تم نقل الجرحى إلى المستشفى.

والقتلى إلى الطب العدلي في الموصل.

ومازالت مناطق عديدة من محافظة نينوى خاصة القريبة من الحدود السورية شمال غربي البلاد، تشهد نشاطاً لخلايا تنظيم داعش التي تنفذ عمليات اختطاف وقتل وتفجيرات على الرغم من القضاء على تنظيم داعش عسكريا في معظم مناطق البلاد.

من جهة أخرى اشرف رئيس أركان الجيش العراقي عثمان الغانمي السبت، على أوسع عملية عسكرية لملاحقة فلول تنظيم داعش في محافظة الأنبار غربي العراق.

ورافق الغانمي للإشراف على العملية التي انطلقت فجر السبت، كبار القيادات العسكرية في وزارة الدفاع والعمليات المشتركة، وقادة القوات وهيئات الركن، لإدارة انطلاق المرحلة الرابعة من عملية «إرادة النصر» لتفتيش وتطهير كامل الصحراء والمناطق المحددة ضمن هذه العملية.

وتشهد هذه العملية مشاركة قوات قيادتي عمليات الأنبار، والجزيرة، والبادية، والفرق العسكرية المنضوية تحتها بالإضافة إلى قيادة حرس الحدود، ولواء المغاوير، ومديرية شرطة الأنبار، والحشد العشائري، وبدعم وإسناد من قبل قيادة القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي.

وذكر المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول، أن «هناك تنسيق تنسيق عالي بين القطعات المشاركة في عملية إرادة النصر من أجل تحصين الحدود العراقية السورية».

إسقاط طائرة حوثية مسيرة باتجاه خميس مشيط

اليمن: قوات «الانتقالي» تستعيد مواقع إستراتيجية بشبوة

عناصر من قوات الانتقالي

عدن – «وكالات»: صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي، أن قوات التحالف تمكنت صباح أمس الأحد، من اعتراض وإسقاط طائرة مسيرة اطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية، من صنعاء باتجاه مدينة خميس مشيط جنوب السعودية.

وأوضح العقيد المالكي أن جميع محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران بإطلاق الطائرات بدون طيار مصيرها الفشل. ويتخذ التحالف كافة الإجراءات العملياتية وأفضل ممارسات قواعد الاشتباك للتعامل مع هذه الطائرات لحماية المدنيين.

وأشار إلى أن المحاولات الإرهابية المتكررة تعبر عن حالة اليأس لدى الميليشيا الإرهابية وتؤكد إجرام وكلاء إيران بالمنطقة ومن يقف وراءها، كما أن استمرار تبنيها للنجاحات الوهمية عبر إعلامها المضلل يؤكد حجم الخسائر التي تتلقاها وحالة السخط الشعبي تجاهها.

وأكد المتحدث باسم قوات التحالف استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف بتنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيا الإرهابية، لتحييد وتدمير هذه القدرات وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

من ناحية أخرى استعادت قوات النخبة التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي مواقع استراتيجية في شبوة كانت في قبضة ميليشيات تنظيم الإخوان الممول من الدوحة، إثر معركة عسكرية خاطفة، أمس الأحد.

وقالت مصادر ميدانية إن قوات النخبة تمكنت بإسناد من القبائل من استعادة مركز الجلفوز الاستراتيجي ومقرات حكومية، كانت في قبضة ميليشيات الإخوان.

وأظهرت صور متداولة على شبكة الإنترنت عناصر من ميليشيات الإخوان وهي تفر بعد أن تركت أسلحتها وعتادها.

وكانت ميليشيات موالية للإخوان قد فجرت الوضع عسكريا في شبوة الخميس الماضي عقب رفض التنظيم الموالي لقطر اتفاقا يقضي بإخراج قوات يقول أبناء شبوة إنها تهدد أمن واستقرار المدينة، على خلفية احتضان تلك المعسكرات لعناصر إرهابية خطيرة بينهم مطلوبون للولايات المتحدة الأمريكية.

من جهة أخرى انضمت قبائل شبوة، أشرس قبائل الجنوب في القتال، إلى جانب قوات الجيش ضد ميليشيات تنظيم الإخوان، فيما قالت مصادر عسكرية إن انتصارات نوعية حققتها قوات النخبة التي عززت قواتها، مع تلقي ميليشيات الإخوان إمدادات من مأرب، واشتراك تنظيم القاعدة الإرهابي بشكل علني إلى جانب الميليشيات.

وقالت مصادر قبلية إن قبائل شبوة تشارك الآن في المعارك ضد ميليشيات الإخوان، حيث قطعت خط الإمداد عن العاصمة الإقليمية عتق، التي تدور فيها مواجهات شرسة.

وأكد مصدر قبلي أن «الحرب الإخوانية على الجنوب وشبوة، كشفت وأكدت حقيقة التحالف بين قطر وإيران»، مشيراً إلى أن الإخوان يقومون بحرب احتلال للجنوب نيابة عن الحوثيين وإيران.

ولفت إلى أن هناك عناصر حوثية شاركت في القتال إلى جانب ميليشيات الإخوان والتنظيمات الإرهابية.

وقال القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي سالم ثابت العولقي «قبائل نعمان وبلعبيد وجهت دعوات لأبنائها للنفير ومواجهة الزحف الإخواني الشمالي على شبوة»، مشيراً إلى أن «الميليشيات الغازية ترد وتفصف قبائل بلعبيد في قرن الظلمية بعرماء واستشهاد شخصين من بلعبيد وما زالت الاشتباكات دائرة وأنباء عن قتيل وثلاثة وأسرى من الميليشيات الغازية».

وتوصف قبائل شبوة بأنها أشرس القبائل في جنوب اليمن، ودخولها خط المواجهة سيعزز من قوات النخبة التي تحقق نجاحات ميدانية وفق العديد من المصادر.

وتقول قبائل شبوة إنها تدافع عن ثرواتها النفطية التي ظلت منهوبة منذ حرب الاحتلال الأولى التي شنها تحالف نظام صالح والإخوان.

ومن شأن هذه المواجهة أن تعزز نزعة الثأر لدى تلك القبائل التي تدافع عن أرضها ضد ما تصفه بميليشيات الاحتلال الإخوانية.